JJPESS
Volume 2, Issue 3, Sep. 2025
P-ISSN: 3007-018X
Pages: 1- 32
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

المعوّقات الاجتماعيّة والمعتقدات الدينيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة

شروق خالد المحازيز [1] ، د. ماجدولين محمد عبيدات [2]*.

[2،1] جامعة مؤتة، كليّة علوم الرياضة/ قسم التربية الرياضيّة.

تاريخ الاستلام: 27-اكتوبر-2024 تاريخ القبول: 6-شباط-2025

الملخّص :

هدفت الدراسة التعرّف إلى المعوّقات الاجتماعيّة والمعتقدات الدينيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والتعرّف إلى الفروق في المعوّقات الاجتماعيّة والدينيّة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسيّ، مكان السكن، معدل دخل الأسره، المستوى التعليميّ للأم، المستوى التعليميّ للأب، الحالة الأجتماعيّة، الديانة) استخدمت الباحثتان المنهج الوصفيّ على عيّنة قوامها (230) طالبة من طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للعام الدراسي (2021-2022). حيث تم تصميم استبانة، وحدّدت المحاور الاساسيّة بالمعوّقات الاجتماعيّة والمعتقدات الدينيّة، تضمّنت المعوّقات الاجتماعيّة مجالات (المدرسة، الأسرة، الأصدقاء والزملاء، ثقافة المجتمع، وسائل الإعلام). أُستخدمت المتوسطات الحسابيّة والإنحرافات المعياريّة واختبار (ت) وتحليل التباين (ONE WAY–ANOVA) واختبار شيفيه (SCHEFFE) وتشير نتائج الدراسة إلى أنّ درجة المعوّقات الاجتماعيّة والمعتقدات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وأنّ أعلى درجة في المعوّقات الاجتماعيّة كانت في مجال وسائل الإعلام وبدرجة مرتفعة يليه وبالترتيب مجالات (المدرسة، ثقافة المجتمع، الأسرة، الأصدقاء والزملاء) ، كما وتظهر النتائج وجود فروق دالة احصائيّاً في المعوّقات الاجتماعيّة تعزى لمتغيّرات المستوى الدراسي والمستوى التعليمي للأم. وفروق دالة إحصائيّاً في المعوّقات الدينيّة تعزى لمتغيّرات المستوى الدراسيّ، معدل دخل الأسرة، والديانة، بينما لم تظهر فروق تعزى لبقية متغيّرات الدراسة وتوصي الباحثتان بتنمية الوعي لدى الطالبات وأولياء الأمور بأهميّة ممارسة الإناث لرياضة الجمباز.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 2, Issue 3 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: المعوّقات الاجتماعيّة، المعتقدات الدينيّة، الجمباز.

Corresponding Author: Khmnrs1968@mutah.edu.jo

المقدمة :

حظيت المرأة في العصر الحديث باهتمام العديد من الباحثين، وذلك نظراً لازدياد الوعي بأهميّة الدور الذي يمكن للمرأة أن تقوم به في سبيل الارتقاء بالمجتمع في المجالات المختلفة. ومع زيادة الوعي العام بأهميّة التنمية الشاملة التي تبدأ من الأسرة والبيئة الاجتماعيّة إلى النواحي الثقافيّة والرياضيّة والاقتصاديّة والسياسيّة، فإنّ قضايا المرأة تستحق مزيداً من الاهتمام، والرعاية والتشجيع، فهي تمثّل نصف المجتمع وتربي النصف الآخر فهي الأكثر تأثيراً في المجتمع ككل.

تعتبر الرياضة من أهمّ الضروريات في حياة المرأة والرجل، فأيّ شكل من أشكال التمارين الرياضيّة يمكن أن يعزّز الدورة الدمويّة في الجسم ويخفض نسبة الكوليسترول). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تمنع ممارسة التمارين الرياضيّة بانتظام العديد من الأمراض، بما في ذلك أمراض السكري، ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب، تصلّب الشرايين، آلام أسفل الظهر والمفاصل، السرطان، المشاكل النفسيّة والاجتماعيّة وغيرها الكثير، (القطان واخرون، 2015).

لقد أحدث التطوّر في الأفكار والمعتقدات تحوّلاً في الأسباب والظروف التي تتوقف عليها اشتراك النساء في الرياضة، ففي معظم دول العالم سجلت الرياضة نمواً وتطوراً بفضل تطور الثقافة من مجتمع إلى آخر أو من طبقة إلى اخرى (محمد، 2000). وممّا لا شك فيه أنّ ممارسة النشاط الرياضي لم تعد تقتصر على أفراد أو أجناس معينين، بل أصبحت حاجة ملحّة ونوع من انواع الوقاية والعلاج والتأهيل خصوصاً عند المرأة نظراً لتكوينها الفسيولوجي ودورها الاجتماعي، وأصبحت المرأة تنافس الرجال في ممارسة الأنشطة البدنيّة بهدف الحفاظ على صحتها ورشاقتها وحتى حالتها النفسيّة والانفعاليّة والاجتماعيّة (مرتضى وعرفات، 2013). وفي هذا السياق فقد أظهرت نتائج دراسة كلّ من (HO & Yen, 2012) حول معوّقات ودوافع المرأة التايوانية في ممارسة الرياضة في النوادي الصحيّة، على عيّنة قوامها (676) امرأة باستخدام المنهج الوصفي من خمس مدن في تايوان أنّ الدوافع الصحية والإجتماعية والحفاظ على الوزن من أهم الدوافع التي تشجّع المرأة على ممارسة الأنشطة الرياضيّة.

ولكون المرأة نصف المجتمع وهي تربي النصف الآخر، لا بد من توفير العوامل المختلفة المرتبطة بمشاركة المرأة في الرياضة لما لها من تأثير وفاعلية في تهيئة الظروف وتغيير الأفكار والمعتقدات السلبيّة نحو ممارسة النشى، وهذا كفيل بإحداث تعديل أو تكيّف في العلاقات الإجتماعية التي تؤدّي إلى ترسيخ علاقات وقيم جديدة من أجل مشاركة المرأة في الرياضة. وهذا ما تناولته (البطيخي، 2013) في دراستها التي هدفت التعرف إلى دور الأم الممارسة للأنشطة الرياضيّة في تنشئة جيل رياضي يحقق انجازات رياضية لمجتمعه. اعتمدت الباحثة الطريقة القصدية من المنهج الوصفي لاختيار العيّنة المكونة من (29) عضوا من الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية. أظهرت النتائج أنّ للأم الرياضيّة دور في تنشئة جيل رياضي يحقّق انجازات رياضية للمجتمع، كما أنّ الأم الرياضيّة قدوة لابنائها من خلال انجازاتها الرياضيّة، وأنّ السماح لهم بمشاركتها بالنشاط الرياضي يشجع الأبناء على ممارسة النشاط البدنيّ ويخلق جيلاً رياضيّاً.

ولم تكن الرياضة النسوية العربية وليدة الصدفة، بل شهد لها التاريخ وخط لها صفحات واسعة، إذ أنّ الرياضيات العربيات وعلى مرّ السنين اثبتن جدارتهن ومقدرتهن على مواكبة التطوّرات الرياضيّة وخوض غمار المنافسة في معظم الألعاب الرياضيّة وعلى أثر ذلك تكوّنت فرق وأندية ومنتخبات للنساء واشتركت في المحافل المحليّة والقاريّة والدوليّة، ولكن بقيت هذه المشاركة متواضعة وتواجه بعض العوائق والصعوبات بسبب القانون الاجتماعي الذي خضعت له المرأة العربية (محمد، 2000).

كما نوّه كلّ من البطيخي وحسونة (2016) على أنّه وبالرغم من الاهتمام الكبير بالرياضة وانتشارها الواسع في العالم العربي إلّا أنّ رياضة المرأة ما زالت تعامل بتحفظ وحذر شديدين، وهذا ناتج عن العديد من المعوّقات التي تواجه المرأة

العربيّة والأردنيّة كونها جزءاً لا يتجزأ من المرأة العربية في ممارسة الرياضة، ومن أبرزها العادات والتقاليد، نظرة المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضة، زواج المرأة الذي يحدّ من ممارستها للأنشطة الرياضية بالإضافة إلى ضعف الإمكانات المخصّصة لممارسة المرأة للرياضة. ففي دراسة (حياة وآخرون،2019) والتي هدفت إلى معرفة ثقافة ممارسة الرياضة عند الطالبات المقيمات في إحياء جامعة مستغانم في الجزائر، على عيّنة قوامها (1000) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية باستخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية، وأظهرت النتائج أنّ للثقافة دوراً في ممارسة الطالبات للرياضة، وعلى الرغم من اقتناع الطالبات و وعيهن بأهميّة ممارسة الأنشطة البدنيّة إلّا إنّ هذه الممارسة ضعيفة وغير منتظمة، وهناك العديد من الجوانب الدينية والاجتماعية تتحكم بهذه الممارسة مثل اللباس الرياضي، والتنشئة الاجتماعيّة، والوسط الاجتماعيّ، والعادات والتقاليد.

كما أجرى كلّ من نادر وعزيز (2019) دراسة هدفت إلى معرفة الأسباب التي تؤدّي إلى عزوف طالبات الجامعات والكليات في الأقضية والنواحي عن ممارسة النشاط الرياضي، باستخدام المنهج الوصفي وتكوّنت عيّنة البحث من (100) طالبة من جامعة جرموو في محافظة السليمانيّة في العراق، وأبرز نتائج الدراسة أنّ النظرة السلبيّة لممارسة المرأة الرياضة له تأثير كبير في توجه الطالبات اللواتي يدرسن في الجامعات والكليات في تلك المناطق، بالإضافة إلى خوف الطالبات من كسر الأعراف والعادات والتقاليد المتحفظة في مجتمعات الاقضية والنواحي.

وأجرى كنعان (2010) دراسة بهدف التعرّف على معوّقات مشاركة الطالبات في مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية على عيّنة مكونة من (1511) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائيه ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أهمّ نتائجها أنّ السبب الرئيس الذي يمنع الطالبات من ممارسة التربية الرياضيّة والبدنيّة تعود لمشاكل فرديّة مثل عدم وجود وقت فراغ، وأيضاً مشاكل تتعلّق بقلة الإمكانات والمنشآت الرياضيّة، ودون أن ننسى تأثير الجانب الدينيّ العقائدي وانخفاض مستوى الوعي الثقافيّ الرياضيّ لدى عيّنة الدراسة.

بسبب عوامل عديدة، معظمها ثقافية واجتماعيّة، لم تجد النساء سابقاً فرصاً كافية لإثبات قدرتهن على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضيّة; فقد وُضعت للمرأة حدود رُسمت بسبب أدوارها الاجتماعية كأنثى، وكان عليها أن تختار بين الأنوثة أو الرياضة، أو دور دون الاخر. ففي معظم المجتمعات التقليدية، اعتبرت المشاركة في الرياضة حكراً على الذكور (كنعان، 2010). كما يُظهر المناخ الثقافي الرياضي أنّ المتطلبات البدنية والنفسية للرياضات التنافسية هي متطلبات ذكورية بحتة، واعتبر بعض التربويين الرياضة مصدرا لتطبيع الذكور على خصائص الرجال ولعب أدوارهم، ولهذا فإن الصورة الانطباعية للرياضات التنافسية لا تتطابق بشكل عام مع النمط الاجتماعي المرسوم للأنثى، والذي يرجّح أنّ المشاركة الرياضية تؤثر في تشكيل سلوكيات غير مرغوبة للأنثى، الأمر الذي يبدو كأنه تحذير لها من مثل هذه المشاركة (الخولي، 1996). وفي هذه السياق فقد هدفت دراسة (جاسم واخرون،2007) إلى تحديد أسباب امتناع المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم في المجال الرياضة، باستخدام المنهج الوصفي، تكوّنت عيّنة الدراسة من (201) امرأة من أعضاء الهيئة التدريسية من الاناث وطالبات التربية الرياضية ولاعبات الاندية الرياضية في المنطقة الشمالية في العراق، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية . أظهرت النتائج أنّ التقاليد الاجتماعية والنظرة المجتمعية السلبيّة التي تلزم المرأة في مهمات معيّنة من الأسباب الرئيسية التي أدت الى امتناع وعدم رغبة المرأة الرياضية في ممارسة التحكيم.

وقد قامت عبد الجليل(2005) بدراسة بهدف التعرّف على أهمّ المعوقات التي تواجه المرأة العراقية و تبعدها عن تولي التدريب و المهام الإدارية في المجال الرياضي. تم اختيار عينة عشوائيه شملت (869) امرأة من عضوات الاتحادات، والاداريات، ولاعبات المنتخبات الوطنية العراقية، باستخدام المنهج الوصفي أسلوب المسح. ومن أهم نتائج الدراسة أنّ اكثر المعوقات تأثيراً هو مجال المعوقات الدينية المتمثل في أن التزام المرأة بتعاليم الدين يجعلها تبتعد عن الإدارة والتدريب. ومحور

عدم تقبل الرجال لفكرة قيادة المرأة يجعلها متردّدة في تسلم المناصب الإدارية، وأنّ الواقع الاجتماعي للمرأة الذي يحتم عليها تحديد تعاملها مع الآخرين المستوى الأعلى في مجال المعوقات الشخصية.

تعتبر الرياضة ممارسة انسانية، وينبغي النظر اليها في هذا السياق بما يتوافق مع قواعد الدين ومقاصده وأحكامه، فالرجل والمرأة فيها على حد سواء من حيث جواز أصل الممارسة، اذ لم يرد حديث نبوي شريف أو آية قرآنية كريمة تمنع الفتاة من ممارسة الانشطة الرياضية، ولكن عند اختيار نوع الرياضة، فإنّ ذلك يعتمد على عدة اعتبارات، منها ما يتعلق بطبيعة الرياضة ذاتها، ومنها ما يتعلق بمناسبة الرياضة لطبيعة المرأة، ومنها ما يتعلّق بأسلوب وطريقة ممارستها وما يتبع من ظروف البيئة المحيطة وتوافقها مع الضوابط الشرعية(مشناق وبوختام، 2017). وقد أجرت (الرواشدة، 2006) دراسة بهدف معرفة الضوابط الشرعية لممارسة المرأة الانشطة الرياضية، من خلال بيان مفهوم الرياضة ومشروعيتها وفوائد ممارسته باستخدام المنهج الاستقرائي في جامعة مؤتة (الأردن). وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الإسلام أباح للمرأة ممارسة الرياضة ضمن ضوابط شرعية يجب أن تلتزم بها من أهمّها: أن تكون الرياضة مباحة، عدم وجود اختلاط، اللباس الساتر، أن تستأذن ولي امرها قبل الخروج، و وجود محرم في حالة السفر وأن لا يكون هناك ضرر أثناء ممارسة النشاط الرياضي. وأجرى القاسمي (2007) دراسة بهدف معرفة الأسباب التي تؤدّي إلى عزوف الطالبات عن ممارسة التربية البدنية في ثانوية الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أبرز نتائج الدراسة أنّ أهم أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة التربية البدنية هو قلة الامكانات الرياضية وعدم توافر المنشآت الرياضية، وممانعة أولياء الامور لممارسة النشاط البدني، وإلى الناحية الدينية أنّ أهم سبب هو الاختلاط بين الجنسين.

كما وقام عايش وبعوش (2018) بدراسة لمعرفة معوقات ممارسة الانشطة الرياضية لدى طالبات جامعة سعيدة في الجزائر، وأظهرت أهم النتائج أنّ ممانعة الأهالي هو من أهم المعوقات الاجتماعية، وكل ما ذكر من معوقات مرتبطة بالجوانب الدينية تمنع ممارسة الطالبات الانشطة الرياضية، مثل تبديل الملابس أمام الاخريات غير جائز شرعا، وملابس الرياضة تتعارض مع المعتقدات والممارسات الدينية، بالإضافة إلى اعتقادهن بأنّ ممارسة النشاط الرياضي بأماكن مكشوفة وكذلك أمام الرجال يتنافى مع التعاليم الدينية.

ويرى كاظم ومحمد (2012) أنّ ممارسة التمارين والأنشطة الرياضية بشكل مبرمج ومنظم يعتبر عاملاً اساسياً في بناء شخصية الفتاة في النواحي المختلفة، البدنية والصحية والفكرية والاجتماعية لغرض تهيئتها كعضو نافع في المجتمع. إنّ هذا البناء يقع على عاتق الاسرة وعلى عاتق المؤسسات التربوية (المدارس والجامعات) بشكل رئيسي واللذان يعتبران حجر الاساس في تسهيل مهمة مشاركة الفتاة في الانشطة الرياضية وذلك عن طريق العمل كلاً على حده أو متناوبين لغرض حل الصعوبات والمعوقات التي تحد من هذه المشاركة. وأجريت العديد من الدراسات للتعرّف على هذه المعوّقات لمحاولة إيجاد بعض الحلول لها ومنها دراسة (كنعان، 2010) والتي أظهرت أنّ معوّقات المشاركة في الأنشطة المدرسيّة تقع في مجموعتين، المجموعة الأولى تضمّ معوّقات تتعلّق بكلّ من التسهيلات والإمكانيّات الرياضيّة والجانب الدينيّ والتحصيل الأكاديميّ، والمجموعة الثانية تشمل المعوّقات التي تتعلّق بكلّ من الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية .

كما وجاءت دراسة غانمي (2017) في نتائجها أنّ من الأسباب التي تمنع الطالبات من ممارسة التربية الرياضيّة والبدنيّة عدم وجود وقت فراغ، وقلّة الإمكانات والمنشآت الرياضية، وكذلك الجانب الديني العقائدي وانخفاض مستوى الوعي الثقافي الرياضي لدى عيّنة الدراسة.

كذلك أجرت بازين(2016) دراسة للتعريف بأهميّة مشاركة المرأة في الرياضة، وكشف المعوّقات التي تمنع طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة في الجزائر من المشاركة في الأنشطة الرياضيّة، واقتراح حلول للقضايا التي تواجهها المرأة أثناء

مشاركتها في الأنشطة الرياضيّة، و توعية المرأة و المجتمع بفوائد الرياضة، والتي أظهرت نتائجها: أنّ البيئة الاجتماعيّة تمنع المرأة من ممارسة الرياضة في المراكز الرياضيّة، وأنّ نظرة المجتمع للمرأة الممارسة للرياضة ما زالت سلبية بسبب مزيج من العوامل كالاختلاط و الزي الرياضي.

وأوضح أبوطامع (2007) في دراسته أنّ المعوقات التي تواجهها الطالبات تتمثّل في عدم توفر غرفة للغيارات، وقلّة الإمكانات الرياضية، ونظرة المجتمع السلبية لممارسة الانشطة الرياضية والبدنية، وانعدام الحوافز المادية.

وتعتبر رياضة الجمباز أحد الرياضات الأساسيّة التي تهتم بها الدول المتقدمة والتي تعتبر أحد مقاييس التقدم العلمي والرياضيّ بهذه الدول، وتظهر أهمية رياضة الجمباز في برامج التربية الرياضية، من خلال إشباع حاجات الأفراد المباشرة، وإمكانية اختيار ما يتلاءم مع مختلف المراحل العمريّة، مثل: جمباز الألعاب لرياض الأطفال، وجمباز الموانع لجميع الأعمار، وجمباز الأجهزة طبقاً لمستويات الممارسين، وجمباز البطولات لما له من تحقيق مستويات عالية من الكفاءات والقدرات، وتحقيق الدرجات العالية في المنافسات (القرالة، 2014). كما وأنّ هناك مجموعة من الاختيارات بالنسبة للجنس، مثل: أنشطة الجمباز الإيقاعي الفني للآنسات، وأنشطة الجمباز الفني الزوجي والجماعي والأكروبات الأرضي، لذا يمكن اعتبار رياضة الجمباز أحد الرياضات الأساسية التي تساعد الفرد على تنمية لياقته البدنية، النفسية، الاجتماعية والعقلية لتحقيق الهدف السامي لممارسة الرياضة بكل أبعادها (شحاتة، 2003).

لقد أثبتت رياضة الجمباز أنّها الرياضة النموذجية لكافة الأعمار، فهي تحتوي على تمارين رياضية متنوعة وموجهه لتنمية القدرات البدنية والعقلية للممارسين باختلاف اعمارهم، لذا فقد انتشرت رياضة الجمباز عالمياً وفي المؤسسات المختلفة، ففي الدول المتقدمة تمارس في المدارس والجامعات ومؤسسات الدولة الأخرى كالجيش والشرطة، هذا بالإضافة إلى أن تمارين الجمباز تعد ذات فائدة لقضاء أوقات الفراغ والتسلية والترويح والارتقاء باللياقة البدنية والصحة، وخصوصاً لفئة الشباب التي تشكّل النسبة العظمى للدول، وتمثّل مستقبل الشعوب والمجتمعات (ياسين، 2012) .

وتشير البطيخي(2013) إلى أنّه وبناء على الخصائص الفسيولوجية للمرأة فإنّ رياضة الجمباز من أكثر الرياضات التي تتلاءم مع أنوثتها، وتتناسب طبيعتها التشريحية والفسيولوجية، حيث تعمل على تنمية التناسق الحركي والتوافقي بين الجهازين العضلي والعصبي، بالإضافة إلى تنمية التوازن والمرونة والرشاقة والدقة، وإنّ بإمكان المرأة الابداع في هذه الرياضة والوصول إلى مستويات مرموقة، فهي تعتبر من الرياضات ذات الطراز النسائي بالدرجة الأولى.

وترى الباحثتان أنّه بالرغم من أنّ رياضة الجمباز قد حظيت بمكانه جيدة في منهاج كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وبالرغم من المستوى التعليمي والثقافي لطالبات الكلية إلّا إنّ رياضة الجمباز لم تلاقِ اقبالاً كافياً ومشاركة فاعلة في أنشطتها من قبل الطالبات وبقيت خارج إطار ميولهن واهتمامهن، بسبب القيود الاجتماعية والمعتقدات الدينية ونظرة المجتمع التقليدية للمرأة. ولمحاولة دراسة هذه المشكله فقد استطلعت الباحثتان على بعض الدراسات التي تبحث في معوقات ممارسة الفتيات لرياضة الجمباز مثل دراسة (موسى، 2012) والتي هدفت إلى فهم عوامل التفاعل الاجتماعي في الجمباز، وكانت أهم نتائج الدراسة منع أولياء الأمور بناتهم لممارسة رياضة الجمباز بسبب الخوف من نظرة المجتمع السلبية لهذه الرياضة، وتقصير وسائل الاعلام في توعية المجتمع بفوائد ممارسة الرياضة، والتعريف بها الأمر الذي يؤدّي إلى عدم توعية الأهالي بأهمية الجمباز.

كما وأجرت كل من كاظم ومحمد (2012) دراسة هدفت تحديد أهم الأسباب التي أدّت إلى امتناع الطالبات عن ممارسة الانشطة الرياضية و خاصة رياضة (السباحة والجمناستك) في معهد إعداد المعلمات في مدينة بعقوبة في العراق، وأهم النتائج التي توصلت لها الباحثتان أنّ العادات والتقاليد ونظرة المجتمع السلبية الى هذه الرياضات، مع عدم وعي الكثير

من الأسر بأهمية الرياضة، وفضلاً عن غياب الاهتمام ببناء الملاعب الرياضية والصالات المغلقة، من المعوقات التي تمنع ممارسة الطالبات في المعهد لهذا النوع من الرياضة.

ونظراً لكون الجامعات مجتمعات مصغرة، ولكون كلية علوم الرياضة إحدى كليات جامعة مؤتة وإنّ طلبتها ذكوراً وإناثاً يعكسون المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية للمجتمع، فإنّ هذه الدراسة تسعى للكشف عن المعيقات الاجتماعية والدينية التي تعيق طالبات كلية علوم الرياضة عن ممارسة رياضة الجمباز.

مشكلة الدراسة :

وعلى الرغم من المستوى الفكري والتعليمي والثقافي لطالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ووعيهن بأهمية الانشطة الرياضية وفوائدها بحكم تخصصهن، فقد لاحظت الباحثتان أنهنّ لم يصلن الى المستوى المطلوب في رياضة الجمباز، ولا يزال الإقبال على ممارستها ضعيفاً، ويكاد يكون معدوما لدى طالبات الكلية باستثناء المحاضرات المفروضة. وعند السؤال عن ذلك فقد ارتبطت رياضة الجمباز لدى الطالبات ببعض المفاهيم الاجتماعية والثقافية وكذلك العوامل و المعتقدات الدينية الخاطئة، على سبيل المثال إنّها رياضة تركز على إظهار الجسد والتعرّي، وأنّها تؤثّر سلباً على أنوثة الفتاة، ويمكن أن تقلّل من فرص زواجها وخصوصاً حركات ومهارات المرونة، وأنّها رياضة تناسب الرجال لأن حركاتها تحتاج إلى قوة بدنيّة وإذا مارستها الفتاة سيصبح جسدها كالرجل وعضلاتها بارزة، كذلك فإنّ لباسها الخاص المتداول في البطولات الرسمية يرتبط بكشف العورة وإظهار مفاتن الفتاة ويشجعها على الظهور بدون حجاب.

ونظراً لتناول معظم الدراسات مواضيع معوقات ممارسة رياضة الجمباز من النواحي المهاريّة والبدنية والإمكانات المادية والبشرية والتحصيل العلمي، فقد ارتأت الباحثتان دراسة هذه المعوّقات وتسليط الضوء عليها ومحاولة الكشف عنها وتحديدها كخطوة في محاولة وضع الحلول والعلاج لهذه المشكلة.

أهمية الدراسة :

من المرجح أن تحقّق الدراسة ما يلي:

1. تسليط الضوء على رياضة الجمباز وأهميّتها وفوائدها بالنسبة للمرأة ولفت انتباه المؤسّسات الرياضيّة والأُسر وأولياء الأمور لزيادة الاهتمام بهذه الرياضة.
2. تقديم بعض التوصيات للمسؤولين وأصحاب القرار للحدّ من المشاكل والمعوّقات التي تواجه المرأة وتعيقها عن ممارسة رياضة الجمباز.
3. اقتراح بعض التوصيات التي تساهم في تشجيع الطالبات الجامعيات على ممارسة رياضة الجمباز.
4. بناء على نتائج هذه الدراسة وتوصياتها يمكن لإدارة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة إعادة تقويم دورها في مساعدة الطالبات على مواجهة التحديات والمعوقات الاجتماعية التي تواجههن.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية للتعرّف إلى:

1. المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
2. المعتقدات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

3. الفروق في المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة).
4. الفروق في المعوّقات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيّرات(المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الاسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة).

أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة للإجابة عن الاسئلة الآتية:

1. ماهي المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟
2. ماهي المعتقدات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً في المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الاسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)؟
4. هل توجد فروق دالّة إحصائيّا في المعوّقات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الاسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)؟

محدّدات الدراسة :

أ- المحدّد المكاني: كلية علوم الرياضة / جامعة مؤتة/ الكرك.

ب-المحدّد البشري: طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة المسجلات خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2021-2022) وعددهن (453) طالبة حسب سجلات وحدة القبول والتسجيل في الجامعة.

ج- المحدّد الزماني: تم تطبيق أداة الدراسة في الفترة الزمنية من (2021/11/1-2021/11/30) وخلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية (2021-2022).

مصطلحات الدراسة :

- **المعوّقات الاجتماعية:** هي العوامل والاسباب والعراقيل المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية والتي تعيق الطالبات عن ممارسة رياضة الجمباز مثل العادات، التقاليد، القيم والاعراف، وقد تكون مرتبطة بالبيئة المحيطة أو من داخل الأسرة (كالأب، الأم، الأخ، الأخت) ويعبر عنها في هذه الدراسة بدرجة استجابة الطالبات على فقرات محور المعوقات الاجتماعية في استبانة الدراسة. (إجرائي)

- **المعتقدات الدينية:** الأفكار والمعتقدات الدينية الخاطئة التي تؤثّر في قرارات وسلوكيات الطالبات نحو الإقبال على ممارسة رياضة الجمباز، ويعبّر عنها في هذه الدراسة بدرجة استجابة الطالبات على فقرات محور المعوقات الدينية في استبانة الدراسة. (إجرائي)

-**رياضة الجمباز**: نشاط يمارس على الاجهزة أو الارض طبقاً لقوانين متعارف عليها وهي من الألعاب الرياضية التي تعتمد على قدرات اللاعب في انجاز الواجب المهاري على أجهزة الجمباز للرجال وهي: (العقلة، المتوازي، وحصان المقابض، ومنصة القفز، وبساط الحركات الأرضية، الحلق) وبالنسبة للسيدات فهي أربعة: (عارضة التوازن، ومتوازي مختلف الارتفاع، وحصان القفز، وبساط الحركات الأرضية) (القانون الدولي للجمباز،2015).

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لمُلائمتهِ أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة :

تكوَّن مجتمع الدراسة من طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤته لمرحلة البكالوريوس في تخصصات (التربية الرياضية، التأهيل الرياضي، التدريب الرياضي) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022-2021)، والبالغ عددهن (453) طالبة حسب السجلات الرسمية لوحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة.

عيّنة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الميسرة أو المتاحة، حيث قامت الباحثتان بتوزيع (300) استبانة خلال شهر(11) تشرين الثاني في الفصل الدراسي الأول(2022-2021) على طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة المسجلات في مساقات جمباز خلال هذا الفصل أو فصول سابقة بطريقة الكترونية باستخدام google Drive، https://forms.gle/ 8n J8 ir JaV mn VNsku9، او ورقيا بصورة شخصية لبعض الطالبات، وبعد تفريغ الاستبانات المسترجعة واستبعاد الاستبانات غير المستوفية للشروط تكوّنت عيّنة الدراسة بصورتها النهائيّة من (230) طالبة، بنسبة مئوية 50.7% من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يُوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العيّنة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسيّ ، التخصص الدراسيّ)

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	سنة أولى	8	3.5
	سنة ثانية	50	21.7
	سنة ثالثة	124	53.9
	سنة رابعة	48	20.9
	المجموع	230	100.0
التخصص الدراسيّ	تربية رياضية	152	66.1
	تأهيل رياضي	32	13.9
	تدريب رياضي	46	20
	المجموع	230	100.0

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بتصميم وبناء استبانة لقياس معوقات ممارسة رياضة الجمباز الاجتماعيّة والدينيّة لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقاً للخطوات التالية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات العلمية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة (بازين، 2016)، دراسة (كاظم ومحمد، 2012)، دراسة (موسى، 2012)، ودراسة (خنفر، 2010).
2. تحديد مكوّنات الاستبانة بثلاثة أقسام رئيسة:

أ- القسم الأول: المعلومات الشخصية واحتوت على (المستوى الدراسي، التخصص الدراسي).

ب- القسم الثاني: المعوّقات الاجتماعية.

ج- القسم الثالث: المعتقدات الدينية.

3. صياغة فقرات الاستبانة بصورة مبدئية.
4. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص بموضوع الدراسة والاستفادة من أرائهم وملاحظاتهم لتعديل الاستبانة وإخراجها بصورتها النهائية
5. تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (47) فقرة موزعة كالآتي:

أ. المعوقات الاجتماعية: وتعرف بأنّها العوامل والأسباب المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية و مؤسّساتها كالأسرة و المجتمع ووسائل الاعلام و المدرسة و الاصدقاء التي تعيق الطالبات عن ممارسة رياضة الجمباز، وتكوّنت من (40) فقرة موزعة على (5) مجالات:

1. المجال الأول: مجال الاسرة والذي تضمن (11) فقرة.
2. المجال الثاني: مجال الاصدقاء والزملاء والذي تضمن (4) فقرات.
3. المجال الثالث: مجال المدرسة والذي تضمن (8) فقرات.
4. المجال الرابع: مجال ثقافة المجتمع والذي تضمن (10) فقرات.
5. المجال الخامس: مجال وسائل الاعلام والذي تضمن (7) فقرات.

ب. المعتقدات الدينية: ويقصد بها المعتقدات والممارسات الدينية الخاطئة والفهم الخاطىء لتعاليم الدين التي تمنع الطالبات من ممارسة رياضة الجمباز وتضمنت (7) فقرات.

اتبعت كل فقرة بميزان تقدير تبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي (أوافق- محايد- لا أوافق) وبوزن نسبي (3- 2- 1) للإجابة على فقرات الاستبانة.

تصحيح المقياس :

استخدمت الباحثتان مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي بهدف قياس استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة المعوقات، وتم اعطاء أوافق (3) درجات، محايد (2) درجتين، لا أوافق (1) درجة واحدة، وذلك بوضع إشارة (X) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

*من 1- 1.66 درجة منخفضة. *من 1.67-2.33 درجة متوسطة. *من 2.34 إلى 3.00 درجة مرتفعة.

صدق الأداة :

للتحقق من صدق أداة الدراسة، اعتمدت الباحثتان على طريقتين؛ طريقة الصدق الظاهري (صدق المُحكمين) وطريقة صدق الاتساق الداخلي كالتالي:

1. **الصدق الظاهري (صدق المُحكمين):** للتحقق من صدق أداة الدراسة تمَّ عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الجمباز، علم النفس الرياضي، علم الاجتماع الرياضي، القياس والتقويم، حيث طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات الأداة من حيث الصياغة اللغوية ووضوح المعنى كذلك مناسبة الفقرة للمجالات المحددة في الاستبانة وأيّة تعديلات أو اقتراحات أخرى يرونها مناسبة. وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآراءهم أُعيدت صياغة فقرات لغوياً وتعديل بعض الفقرات، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (80٪) فما فوق وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية (ملحق ب) مكونة من (47) فقرة موزعة على 6 مجالات خاصة بالمعوقات الاجتماعية والدينية.
2. **الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي):** بغرض استخراج دلالات الصدق البنائي لجميع فقرات أداة الدراسة، تمَّ تطبيقها على عيّنة استطلاعيّة مكونـة من (25) طالبة من خارج عيّنة الدراسة ومن مجتمع الدراسة، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المعوقات الاجتماعية والمجال الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، ومعاملات الارتباط بين المجالات والمقيـاس ككل والجدولان (2) و(3) يوضّحـان ذلك. كما تم حسـاب معاملات الارتبـاط وبين كـل فقرة من فقرات مقياس المعوقات الدينية والمقيـاس ككل، والجدول (4) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (2): معاملات الارتباط بين كلّ فقرة والمجال الذي تنتمي إليه وارتباطها بمقياس المعوّقات الاجتماعيّة ككل

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالاستبانة	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالاستبانة
	الأسرة		6	.822**	.736**
1	.619**	.499*	7	.640**	.510**
2	.709**	.611**	8	.669**	.636**
3	.888**	.783**		ثقافة المجتمع	
4	.679**	.715**	1	.657**	.778**
5	.688**	.718**	2	.611**	.526**
6	.554**	.441*	3	.655**	.547**
7	.711**	.751**	4	.717**	.481*
8	.596**	.407*	5	.762**	.669**
9	.809**	.770**	6	.693**	.593**
10	.700**	.607**	7	.730**	.634**
11	.609**	.601**	8	.700**	.462*
	الأصدقاء والزملاء		9	.716**	.532**
1	.589**	.548**	10	.756**	.568**
2	.739**	.782**		وسائل الإعلام	
3	.883**	.651**	1	.687**	.500*
4	.896**	.725**	2	.836**	.688**
	المدرسة		3	.787**	.656**
1	.792**	.768**	4	.729**	.568**
2	.656**	.599**	5	.769**	.687**
3	.828**	.649**	6	.659**	.502*
4	.679**	.730**	7	.771**	.687**

5	.826**	.740**

*معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (2) أنَّ معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.554–0.888)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومقياس المعوقات الاجتماعية ككل بين (0.407–0.783)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

الجدول رقم (3): معاملات الارتباط بين كلّ مجالات مقياس المعوّقات الاجتماعيّة والمقياس ككلّ

		الأسرة	الأصدقاء والزملاء	المدرسة	ثقافة المجتمع	وسائل الإعلام	المقياس ككل
الأسرة	معامل الارتباط	1	.835**	.830**	.618**	.631**	.912**
	الدلالة الإحصائية		.000	.000	.001	.001	.000
الأصدقاء والزملاء	معامل الارتباط	.835**	1	.837**	.542**	.584**	.860**
	الدلالة الإحصائية	.000		.000	.005	.002	.000
المدرسة	معامل الارتباط	.830**	.837**	1	.660**	.593**	.906**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000		.000	.002	.000
ثقافة المجتمع	معامل الارتباط	.618**	.542**	.660**	1	.778**	.836**
	الدلالة الإحصائية	.001	.005	.000		.000	.000
وسائل الإعلام	معامل الارتباط	.631**	.584**	.593**	.778**	1	.819**
	الدلالة الإحصائية	.001	.002	.002	.000		.000
المقياس ككل	معامل الارتباط	.912**	.860**	.906**	.836**	.819**	1
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (3) أنَّ معاملات الارتباط بين مجالات مقياس المعوقات الاجتماعية والمقياس ككل مرتفعة، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

الجدول رقم (4): معاملات الارتباط بين كلّ فقرة ومقياس المعتقدات الدينيّة ككلّ

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمقياس	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمقياس
1	.801**	5	.663**
2	.723**	6	.781**
3	.481*	7	.602**
4	.709**		

*معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (4) أنَّ معاملات الارتباط بين كلّ فقرة ومقياس المعتقدات الدينيّة ككلّ تراوحت بين (0.481–0.801)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

ثبات الاداة :

بهدف استخراج ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل على عينة استطلاعية مكوّنة من (25) طالبة، والجدول (5) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (5): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككلّ

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الأسرة	11	0.86
2	الاصدقاء والزملاء	4	0.65
3	المدرسة	8	0.87
4	ثقافة المجتمع	10	0.91
5	وسائل الاعلام	7	0.80
أ	**المعوقات الاجتماعية ككل**	**40**	**0.91**
ب	**المعوقات الدينية ككل**	**7**	**0.80**
	الأداة ككل	**47**	**0.92**

يظهر من الجدول (5) مايلي:

إنّ معاملات كرونباخ ألفا للمقياس الأول المعوقات الاجتماعية تراوحت بين (0.65–0.91) كان أعلاها للمجال " ثقافة المجتمع "، وأدناها لمجال " الاصدقاء والزملاء "، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للمقياس الأول المعوقات الاجتماعية ككل (0.91)، كما بلغ معامل كرونباخ ألفا للمقياس الثاني المعتقدات الدينية ككل (0.80)، بينما بلغ للأداة ككل (0.92).

متغيرات الدراسة :

أولاً: متغيّرات الدراسة المُستقلة:

أ– المستوى الدراسي وله (4) فئات: سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة.

ب–مستوى مكان السكن وله (3) فئات: مدينة، قرية، بادية.

ج–معدل دخل الاسرة وله (4) فئات: 500 فأقل، اكثر من 500 دينار–اقل من 1000دينار،1000 دينار فأكثر–2000دينار فأقل، اكثر من2000دينار.

د– المستوى التعليمي للأم وله (5) فئات: ثانوي فأقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة.

هـ– المستوى التعليمي للأب وله (5) فئات: ثانوي فأقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة.

و– الحالة الاجتماعية وله فئتان: عزباء، متزوجة.

الديانة ولها فئتان: الاسلام، واخرى.

ثانياً: متغيّرات الدراسة التابعة:

أ– درجة استجابة عيّنة الدراسة على فقرات المعوقات الاجتماعيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

ب– درجة استجابة عينة الدراسة على فقرات المعوّقات الدينيّة ممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

الطريقة والاجراءات :

1. حصر أفراد مجتمع الدراسة وعيّنتها عن طريق سجلات دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة.
2. تصميم أداة الدراسة لقياس مستوى معوقات ممارسة رياضة الجمباز الاجتماعيّة والمعتقدات الدينيّة لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

3. التأكّد من مدى صدق وثبات أداة الدراسة وذلك من خلال عرض الاستبانة على المختصين في مجال الدراسة (ملحق ب)، وكذلك تطبيق الاستبانة بصورتها الأوليّة على عينة استطلاعية مكوّنة من (25) طالبة من مجتمع الدراسة وخارج عيّنتها الأساسيّة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021–2022)، وتعديل الأداة بناء على ذلك والحصول على الصورة النهائية.
4. توزيع أداة الدراسة النهائية على عينة الدراسة التي تكونت من طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في شهر تشرين الثاني وخلال الفصل الدراسي الاول (2021 – 2022) بطريقتين الورقية والالكترونية باستخدام Google Drive وعلى الرابط التالي (https://forms.gle/8nJ8irJaVmn VNsku9) وذلك من خلال توزيع الاستبانة على المجموعات التعليمية للطالبات خلال هذا الفصل وبالتنسيق مع إدارة الكلية ومدرسي ومدرسات المساقات المختلفة.
5. البيانات التي تم تجميعها فُرغت على برنامج الإكسل ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات وتفسيرها باستخدام برمجية وحدة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
6. استخلاص النتائج والاستنتاجات ووضع التوصيات المناسبة لهذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية :

إجراءات المعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة كانت كالتالي:

1. استخدمت الباحثة برنامج وحدة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائيّة التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- معامل ارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه.

ب- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha(α)): لقياس ثبات الاستبانة، من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة.

2. استخدمت الباحثة برنامج وحدة الحزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائيّة التالية لتحليل بيانات الاستبانة والإجابة عن أسئلة الدراسة:

أ- التكرارات والنسب المئوية للمتغيّرات الشخصية والديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

ب-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات ومجالات أداة الدراسة.

ج- اختبار (ت) للعيّنات المستقلة.

د- تحليل التباين (One way-ANOVA) للكشف عن الفروق في المعوّقات الاجتماعية والدينية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

هـ- اختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات البعديّة لاختبار مصادر الفروق في المعوقات الاجتماعية والدينية تبعاً لمتغيّرات الدراسة.

عرض النتائج :

السؤال الأول للدراسة: ماهي المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية للمعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والجدول (6) يبيّن ذلك.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للمجالات مع المقياس ككل (ن=230)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الأسرة	2.03	0.51	4	متوسطة
2	الاصدقاء والزملاء	1.96	0.58	5	متوسطة
3	المدرسة	2.58	0.49	1	مرتفعة
4	ثقافة المجتمع	2.11	0.60	3	متوسطة
5	وسائل الاعلام	2.46	0.47	2	مرتفعة
	المقياس ككل	2.23	0.36	-	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أنّ المتوسطات الحسابيّة تراوحت بين (1.96-2.58)، حيث جاء المجال " المدرسة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.58) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة المجال " الاصدقاء والزملاء " بمتوسط حسابي (1.96) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.23) وبدرجة متوسطة.

المجال الأول: الأسرة

الجدول رقم (7): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المجال "الأسرة " والكلي (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	قلّة الوعي لدى الأسرة برياضة الجمباز .	2.40	0.75	2	مرتفعة
2	عدم تشجيع الأهل لممارسة رياضة الجمباز.	2.10	0.83	4	متوسطة
3	اقتناع أسرتي أنّ مستقبلي الدراسي أهمّ من ممارسة رياضة الجمباز.	2.30	0.78	3	متوسطة
4	الحاح أسرتي للحصول على معدل عالي يعيقني عن ممارسة رياضة الجمباز.	1.79	0.78	9	متوسطة
5	اقتناع أسرتي أنّ ممارسة رياضة الجمباز تؤثّر سلباً على تحصيلي الأكاديمي.	1.60	0.76	11	منخفضة
6	خوف أسرتي من تعرضي للإصابة والضرر الجسدي نظراً لخطورة وصعوبة رياضة الجمباز	2.47	0.70	1	مرتفعة
7	خوف أسرتي من أنّ خشونة رياضة الجمباز ستفقدني أنوثتي.	1.69	0.79	10	متوسطة
8	اعتقاد أسرتي أنّ رياضة الجمباز تكسبني عضلات ضخمة وتغيّر قوامي كفتاة.	1.84	0.81	8	متوسطة
9	عدم وجود أيّ أحد من أفراد أسرتي يمارس رياضة الجمباز.	2.03	0.86	7	متوسطة
10	واجباتي وأعمالي البيتيّة تؤثّر على ممارسة رياضة الجمباز.	2.05	0.81	5	متوسطة
11	عدم مساعدة أفراد أسرتي الذكور لي في اعمال المنزل تحول دون ممارستي رياضة الجمباز.	2.05	0.78	5	متوسطة
	المجال " الأسرة " ككل	2.03	0.51	-	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أنّ المتوسطات الحسابيّة تراوحت بين (1.60-2.47)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنصّ على" خوف أسرتي من تعرضي للإصابة والضرر الجسدي نظراً لخطورة وصعوبة رياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى

بمتوسط حسابي (2.47) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنصّ على: " اقتناع اسرتي أنّ ممارسة رياضة الجمباز تؤثّر سلباً على تحصيلي الأكاديمي" بمتوسط حسابي (1.60) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **الأسرة** " ككل (2.03) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: الأصدقاء والزملاء

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المجال " الأصدقاء والزملاء" والكلي (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	لا تشجعني صديقاتي وزميلاتي على ممارسة رياضة الجمباز.	1.95	0.82	2	متوسطة
2	استهزاء وسخرية زميلاتي مني عند فشلي في أداء بعض حركات الجمباز.	1.71	0.79	4	متوسطة
3	عدم ممارسة أيّ من صديقاتي لرياضة الجمباز.	2.23	0.86	1	متوسطة
4	لا تقوم زميلاتي بتقديم العون والمساعدة والدعم المعنوي لي أثناء ممارسة رياضة الجمباز.	1.93	0.84	3	متوسطة
المجال " الأصدقاء والزملاء" ككل		1.96	0.58	–	متوسطة

يظهر من الجدول (8) أنّ المتوسطات الحسابيّة تراوحت بين (1.71–2.23)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنصّ على:" عدم ممارسة أيّ من صديقاتي لرياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.23) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنصّ على " استهزاء وسخرية زميلاتي مني عند فشلي في أداء بعض حركات الجمباز " بمتوسط حسابي (1.71) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **الاصدقاء والزملاء**" ككل (1.96) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: المدرسة

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المجال " المدرسة" والكلي (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	لا تولي المدرسة اهتماماً كافياً برياضة الجمباز في المرحلة الابتدائية.	2.69	0.60	1	مرتفعة
2	عدم اهتمام معلمة التربية الرياضية بتعليم مهارات الجمباز.	2.63	0.67	2	مرتفعة
3	لا توفّر المدرسة دورات تعليميّة وتدريبيّة فيما يختص برياضة الجمباز.	2.63	0.68	2	مرتفعة
4	لا تقيم المدرسة مسابقات وبطولات تختص برياضة الجمباز.	2.57	0.71	6	مرتفعة
5	عدم اعتماد علامات إضافيّة للطالبات الممارسات لرياضة الجمباز كنشاط.	2.51	0.69	7	مرتفعة
6	عدم تشجيع مدرسي و مدرسات المواد الأخرى على ممارسة رياضة الجمباز.	2.46	0.74	8	مرتفعة

7	قيام إدارة المدرسة بتحويل حصة التربية الرياضية إلى نشاط لخدمة المدرسة و تعويض النقص في المواد الأخرى.	2.62	0.68	4	مرتفعة
8	لا تشجّع إدارة المدرسة على ممارسة الرياضة وتركز على الواجبات الدراسية للمواد الأخرى.	2.58	0.67	5	مرتفعة
المجال " المدرسة" ككل		2.58	0.49	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (9) أنّ المتوسطات الحسابيّة تراوحت بين (2.46-2.69)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنصّ على:" لا تولي المدرسة اهتماماً كافياً برياضة الجمباز في المرحلة الابتدائية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.69) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنصّ على: " عدم تشجيع مدرسي ومدرسات المواد الأخرى على ممارسة رياضة الجمباز " بمتوسط حسابي (2.46) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **المدرسة**" ككل (2.58) وبدرجة مرتفعة.

المجال الرابع: ثقافة المجتمع

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المجال " ثقافة المجتمع" والكليّ (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	الاعتقاد السائد لدى المجتمع أنّ وظيفة الفتاة الأساسيّة هي الزواج وتحمّل أعباء الأسرة	2.24	0.82	2	متوسطة
2	الاعتقاد السائد لدى المجتمع أنّ ممارسة رياضة الجمباز تؤثّر سلباً على قدرة الفتاة على إنجاب الأطفال.	2.26	0.79	1	متوسطة
3	الاعتقاد السائد لدى المجتمع أنّ ممارسة الفتاة لرياضة الجمباز تفقدها أنوثتها.	2.15	0.77	3	متوسطة
4	الاعتقاد السائد لدى المجتمع أنّ رياضة الجمباز رياضة عنيفة يختص بها الرجال فقط.	2.08	0.82	7	متوسطة
5	الاعتقاد السائد في المجتمع أنّ رياضة الجمباز تزيد حجم العضلات وتفقد الفتاة قوامها السليم.	2.04	0.86	9	متوسطة
6	الاعتقاد السائد لدى المجتمع أنّ رياضة الجمباز تناسب الفتيات في عمر مبكر فقط.	2.15	0.83	3	متوسطة
7	لا يتقبّل المجتمع فكرة ممارسة الفتاة لرياضة الجمباز ويعتبرها محاولة لمساواة الإناث بالذكور.	2.09	0.77	6	متوسطة
8	لا يحبّذ الرجال الزواج من الفتاة التي تمارس رياضة الجمباز.	1.92	0.81	10	متوسطة
9	الاعتقاد السائد لدى المجتمع بأنّ رياضة الجمباز تؤثّر على الأعضاء الداخلية للفتاة.	2.12	0.79	5	متوسطة
10	المجتمع يعيب على الفتاة ممارسة الجمباز وينظر لها نظرة سلبية ولا يحترمها.	2.08	0.78	7	متوسطة
المجال " ثقافة المجتمع" ككل		2.11	0.60	-	متوسطة

يظهر من الجدول (10) أنّ المتوسّطات الحسابيّة تراوحت بين (1.92-2.26)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنصّ على:" الاعتقاد السائد لدى المجتمع ان ممارسة رياضة الجمباز تؤثّر سلباً على قدرة الفتاة على إنجاب الأطفال" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.26) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنصّ على: " لا يحبّذ الرجال الزواج

من الفتاة التي تمارس رياضة الجمباز " بمتوسط حسابي (1.92) وبدرجة متوسطة, وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **ثقافة المجتمع**" ككل (2.11) وبدرجة متوسطة.

المجال الخامس: وسائل الإعلام

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المجال " وسائل الاعلام" والكلي (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	نقص التوعية في وسائل الاعلام الرياضية لأهمية رياضة الجمباز.	2.70	0.53	1	مرتفعة
2	لا تهتم وسائل الاعلام الرياضية بتغطية الانشطة الخاصة برياضة الجمباز.	2.56	0.61	2	مرتفعة
3	لا تهتم وسائل الاعلام الرياضية بتغطية الاحداث الرياضية الخاصة بالإناث.	2.47	0.69	3	مرتفعة
4	قلة القنوات الرياضية التلفزيونية المخصصة للبرامج الرياضية.	2.37	0.75	6	مرتفعة
5	لا تتفاعل وسائل الاعلام الرياضية مع القضايا المجتمعية التي تخص المساواة بين الرياضيين والرياضيات.	2.39	0.74	5	مرتفعة
6	لا تركّز وسائل الاعلام الرياضية على الانجازات الرياضية للمرأة الاردنية.	2.31	0.75	7	متوسطة
7	قلّة التوعية في وسائل الاعلام الرياضية بحق المرأة في ممارسة الالعاب الرياضية.	2.40	0.75	4	مرتفعة
المجال " وسائل الاعلام" ككل		2.46	0.47	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (11) أنّ المتوسطات الحسابيّة تراوحت بين (2.31–2.70)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنصّ على:" نقص التوعية في وسائل الاعلام الرياضيّة لأهميّة رياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.70) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنصّ على: " لا تركّز وسائل الإعلام الرياضيّة على الإنجازات الرياضيّة للمرأة الاردنية " بمتوسط حسابي (2.31) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " وسائل الاعلام" ككل (2.46) وبدرجة مرتفعة.

السؤال الثاني للدراسة: ماهي المعتقدات الدينيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابيّة للمعتقدات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والجدول (12) يبيّن ذلك.

الجدول رقم (12):المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المقياس "المعوّقات الدينيّة " والكليّ (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	تعاليم الدين تمنع المرأة من ممارسة رياضة الجمباز لأنّها تجلب الضرر.	1.71	0.78	6	متوسطة
2	اللباس الرياضيّ الخاص برياضة الجمباز يكشف العورة ويتعارض مع المعتقدات الدينيّة.	2.21	0.79	3	متوسطة
3	مهارات وحركات الجمباز تظهر مفاتن الفتاة وتتعارض مع تعاليم الدين.	2.23	0.76	2	متوسطة

4	يتعارض الوقت الذي أقضيه في ممارسة رياضة الجمباز مع واجباتي الدينيّة.	1.70	0.80	7	متوسطة
5	تبديل الملابس أمام الزميلات غير جائز شرعاً.	2.51	0.67	1	مرتفعة
6	تعتبر ممارسة الفتاة لرياضة الجمباز تشبّهاً بالرجال وهذا يتنافى مع التعاليم الدينيّة.	1.73	0.77	5	متوسطة
7	ترتبط ممارسة رياضة الجمباز ببعض المحرمات مثل كشف العورة والاختلاط والضرر الجسدي والتشبّه بالرجال.	2.02	0.88	4	متوسطة
	المجال " المعوّقات الدينية " ككلّ	2.02	0.53	–	متوسطة

يظهر من الجدول (12) أنّ المتوسّطات الحسابيّة تراوحت بين (1.70–2.51)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنصّ على:" تبديل الملابس أمام الزميلات غير جائز شرعاً " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.51) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنصّ على: " يتعارض الوقت الذي أقضيه في ممارسة رياضة الجمباز مع واجباتي الدينية." بمتوسط حسابي (1.70) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **البمعتقدات الدينية** " ككل (2.02) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثالث للدراسة: هل توجد فروق دالّة احصائيّاً في المعوّقات الاجتماعيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) تبعاً للمتغيرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة), والجدول (13) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (13): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في المعوّقات الاجتماعيّة تعزى للمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)

المتغيّر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائيّة
المستوى الدراسي	2.290	3	.7630	6.339	**.0000**
مكان السكن	.1610	2	.0810	.6700	**.5130**
معدل دخل الأسرة	.2970	2	.1480	1.233	**.2940**
المستوى التعليمي للأم	2.051	4	.5130	4.258	**.0020**
المستوى التعليمي للأب	.1770	2	.0890	.7350	**.4810**
الحالة الاجتماعية	.1130	1	.1130	.9350	**.3350**
الديانة	.2540	1	.2540	2.112	**.1480**
الخطأ	25.766	214	.1200		
المجموع المصحح	**30.445**	**229**			

يظهر من الجدول (13) ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الاجتماعيّة تعزى للمتغيّرات (مكان السكن، مستوى دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعيّة، الديانة)، حيث لم تصل قيمة "F" الى مستوى الدلالة الاحصائية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الاجتماعيّة تعزى لمتغيّر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة "F" (6.339) وبدلالة إحصائيّة (0.000).

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الاجتماعيّة تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي للأم، حيث بلغت قيمة "F" (4.258) وبدلالة إحصائيّة (0.002).

ولمعرفة مواقع الفروق في المعوّقات الاجتماعيّة على متغيّر المستوى الدراسي, تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة, والجدول (14) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (14): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة المعوّقات الاجتماعيّة تبعاً لمتغيّر المستوى الدراسي

الفئة	المتوسط الحسابيّ	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
سنة أولى	1.88	-	0.25-	0.41-	0.35-
سنة ثانية	2.13		-	0.16-	0.1-
سنة ثالثة	2.29			-	0.06
سنة رابعة	2.23				-

يظهر من الجدول (14) ما يلي:

إنّ مواقع الفروق في المعوّقات الاجتماعية تبعاً لمتغيّر المستوى الدراسي كانت بين (سنة أولى) و(سنة ثالثة), ولصالح (سنة ثالثة) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (2.29), بينما بلغ المتوسط الحسابي (سنة أولى) (1.88).

ولمعرفة مواقع الفروق في المعوّقات الاجتماعيّة على متغيّر المستوى التعليمي للأم, تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة, والجدول (15) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (15): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة المعوّقات الاجتماعيّة تبعاً لمتغيّر المستوى التعليمي للأم

الفئة	المتوسط الحسابي	ثانوي فأقل	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
ثانوي فأقل	2.26	-	0.07	0.09	0.11	0.71
دبلوم	2.19		-	0.02	0.04	0.64
بكالوريوس	2.17			-	0.02	0.62
ماجستير	2.15				-	0.6
دكتوراه	1.55					-

يظهر من الجدول (15) ما يلي:

إنّ مواقع الفروق في المعوّقات الاجتماعيّة تبعاً لمتغيّر المستوى التعليمي للأم كانت بين (ثانوي فأقل) و(دكتوراه), ولصالح (ثانوي فأقل) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (2.26), بينما بلغ المتوسط الحسابي (دكتوراه) (1.55).

السؤال الرابع للدراسة: هل توجد فروق دالّة إحصائيّاً في المعوّقات الدينيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعيّة، الديانة)؟

للإجابة عن هذا السؤال, تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) تبعاً للمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعيّة، الديانة), والجدول (16) يوضّح ذلك.

الجدول رقم(16): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في المعوّقات الدينيّة تعزى للمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)

المتغيّر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائيّة
المستوى الدراسي	2.477	3	.8260	3.588	**.0150**
مكان السكن	.8820	2	.4410	1.916	**.1500**
مستوى دخل الأسرة	1.908	2	.9540	4.144	**.0170**
المستوى التعليمي للأم	1.280	4	.3200	1.391	**.2380**
المستوى التعليمي للأب	.2070	2	.1040	.4500	**.6380**
الحالة الاجتماعية	.3820	1	.3820	1.658	**.1990**
الديانة	1.595	1	1.595	6.930	**.0090**
الخطأ	49.258	214	.2300		
المجموع المصحح	**63.359**	**229**			

يظهر من الجدول (16) ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الدينيّة تعزى للمتغيّرات (مكان السكن، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية)، حيث لم تصل قيمة "F" الى مستوى الدلالة الإحصائيّة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الدينيّة تعزى لمتغيّر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة "F" (3.588) وبدلالة إحصائيّة (0.015).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الدينيّة تعزى لمتغيّر مستوى دخل الأسرة، حيث بلغت قيمة "F" (4.144) وبدلالة إحصائيّة (0.017).
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الدينيّة تعزى لمتغيّر الديانة، حيث بلغت قيمة "F" (6.930) وبدلالة إحصائيّة (0.009). ولصالح (الاسلام) بمتوسط حسابي (2.03) بينما (الاخرى) بلغ (1.00)

ولمعرفة مواقع الفروق في المعوّقات الدينيّة على متغيّر المستوى الدراسي, تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة, والجدول (17) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (17): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة المعوقات الدينيّة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الفئة	المتوسط الحسابي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
سنة أولى	1.50	-	0.33-	0.61-	0.55-
سنة ثانية	1.83		-	0.28-	0.22-
سنة ثالثة	2.11			-	0.06
سنة رابعة	2.05				-

يظهر من الجدول (17) ما يلي:

أنّ مواقع الفروق في المعوّقات الدينيّة تبعا لمتغيّر المستوى الدراسي كانت بين (سنة أولى) و(سنة ثالثة), ولصالح (سنة ثالثة) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (2.11), بينما بلغ المتوسط الحسابي (سنة أولى) (1.50).

ولمعرفة مواقع الفروق في المعوقات الدينية على متغيّر معدل دخل الأسرة, تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة, والجدول (18) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (18): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة المعوّقات الدينيّة تبعاً لمتغيّر معدل دخل الأسرة

الفئة	المتوسط الحسابي	500 فأقل	أكثر من 500 دينار–أقل من 1000دينار	1000 دينار فأكثر–2000دينار فأقل
500 فأقل	2.11	–	0.38	0.06
أكثر من 500 دينار–أقل من 1000دينار	1.73		–	0.32–
1000 دينار فأكثر–2000دينار فأقل	2.05			–

يظهر من الجدول (18) ما يلي:

أنّ مواقع الفروق في المعوّقات الدينيّة تبعاً لمتغيّر معدل دخل الأسرة كانت بين (500 فأقل) و(أكثر من 500 دينار–أقلّ من 1000دينار), ولصالح (500 فأقل) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (2.11), بينما بلغ المتوسط الحسابي (أكثر من 500 دينار–أقل من 1000دينار) (1.73).

مناقشة النتائج :

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة:

أشارت النتائج إلى أنّ المعوّقات الاجتماعيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاءت بدرجة متوسطة. وهذا يشير إلى وجود معوقات اجتماعية تؤثّر على ممارسة الطالبة للأنشطة الرياضية بشكل عام، ورياضة الجمباز بشكل خاص، و تعزى هذه النتيجة الى نظرة المجتمع السلبية نحو ممارسة الفتاة للأنشطة الرياضة، و معارضة أولياء الأمور بسبب الفكرة السائدة بأنّ هذه الرياضة تناسب الذكور، وأنّها رياضة تتعارض وأنوثة الفتاة؛ ممّا يقلّل من فرصها بالزواج لا سيّما أنّها تتطلّب أداء حركات ومهارات المرونة التي يعتقد أنها تؤذي الفتاة، وتؤثّر على قدرتها على القيام بأدوارها كأم و زوجة والتي تعتبر من أقدس الأدوار لها في المجتمعات المختلفة، وهذا متوقع في ظل غياب الدور التوعوي والأرشادي للمؤسسات التعليمية و وسائل الاعلام لأهمية رياضة الجمباز للفتيات بدنياً وذهنياً وصحياً واجتماعياً، وأثرها على تحسين قدرة الفتاة على القيام بأعمالها و واجباتها الحياتية والوظيفية والمحافظة على صحتها وكفاءتها، حيث أظهر مجالا الإعلام والمدرسة درجة معوقات كبيرة لممارسة هذه الرياضة، وهذا يعكس اهتماماً منخفضاً لهذه المؤسّسات برياضة الجمباز عموما وللفتيات خاصة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كاظم ومحمد، 2012) التي بيّنت أنّ هناك معوقات تتعلّق بالعادات والتقاليد فضلاً عن محدودية نظرة المجتمع لهذا النوع من الرياضات، وقلّة الوعي بأهميّة الرياضة لدى الكثير من الأسر كانت من أهم الاسباب التي كانت عائقاً من مشاركة الطالبات. ودراسة (حياة وآخرون،2019) بيّنت أنّ هناك العديد من الجوانب الاجتماعية التي تتحكّم في ممارسة الفتيات للرياضة مثل التنشئة الاجتماعية، والوسط الاجتماعي، والعادات، والتقاليد. ودراسة (عايش وبعوش، 2018) التي أشارت إلى أنّ هناك العديد من العوائق الاجتماعية لممارسة الانشطة الرياضية من قبل طالبات الجامعة. ودراسة (ابو طامع، 2007) وضّحت أن أهم المعوّقات التي تمنع الطالبات من ممارسة الانشطة الرياضية هي نظرة المجتمع السلبية لممارسة الانشطة الرياضية والبدنية. ودراسة (القاسمي،2007) قالت إنّ ممانعة أولياء الأمور من أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة التربية البدنية. وبيّنت دراسة (نادر وعزيز،2019) أنّ النظرة السلبية لممارسة المرأة الرياضة لها تأثير كبير في توجّه الطالبات اللواتي يدرسن في الجامعات والكليات. ودراسة (بازين،2016) بيّنت أنّ الوسط البيئي الاجتماعي يمنع ممارسة المرأة للرياضة في المراكز الرياضية. ودراسة (HO & Yen, 2012) التي بيّنت أنّ الإمكانات والمعوقات الاجتماعيّة هي من أهم المعوقات التي تمنع المرأة من المشاركة في الأنشطة الرياضية في النوادي الصحية.

وجاء مجال " المدرسة" بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف الإمكانيات التي توفرها المدرسة لممارسة هذه الرياضة، وعدم امتلاك المعلمات للمهارات والخبرة الكافية لتعليم الطالبات على مهارات وحركات رياضة الجمباز، كما أنّ النظرة السائدة لدى الطالبات بعدم أهميّة مادة الرياضة وبأنّ علامتها لا تدخل في المعدل التراكمي يقلّل من اهتمامهن بحصص التربية الرياضية والانشطة الرياضية. وهذه تتفق مع نتيجة دراسة (كنعان،2010) في وجود معوقات تتعلق بكلّ من التسهيلات والإمكانيات الرياضية والجانب الديني والتحصيل الأكاديمي تمنع مشاركة الطالبات في الانشطة المدرسية. ودراسة (الحجار ومحفوظ، 2002) بأنّ سبب عدم ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي جاء بسبب نقص في التجهيزات الرياضية والملاعب في المدارس الثانوية، وعدم وجود معلمات متخصّصات لهذه المادة. ودراسة (كاظم ومحمد، 2012) في أنّ عدم توفر الكوادر المؤهّلة لتدريب الطالبات على الجمناستك والسباحة من المعوّقات التي تحول دون ممارسة الطالبات لهذا النوع من الرياضة.

وجاءت الفقرة التي تنصّ على:" لا تولي المدرسة اهتماماً كافياً برياضة الجمباز في المرحلة الابتدائيّة " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى غياب الوعي بأهميّة هذه الرياضة، وعدم تشجيع الطالبات على ممارستها بالإضافة إلى عدم توفر الإمكانيات اللازمة لممارستها في المدارس، فضلاً عن اعتبار الإدارة والمعلمات والطالبات بأنّ حصة الرياضة المدرسية ليست ضرورية. هذا بالاضافة إلى، والاهتمام بالمواد النظرية وعدم الاكتراث بحصص الرياضة وضعف التركيز على تنمية المهارات الرياضية كالجمباز التي تختص بالأعمار المبكرة ومرحلة الطفولة وتتطلب إمكانات وتجهيزات وأدوات ومتطلّبات بدنيّة وحركيّة خاصّة في المؤسّسات التعليميّة كالمدارس وتحتاج إلى تشجيع الأهالي ودعمهم لبناتهم على الانخراط بهذه الرياضة، وهذا ما لا نجده في مدارسنا وأسرنا. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Notoumain,2004) في أنّ من أهم الأسباب التي تؤدّي إلى عدم المشاركة الطلبة في حصص التربية الرياضية هي عدم الإحساس بتشجيع المدرسين والإدارة لهم، والنظرة المجتمعية السلبية، إضافة الى الشعور بعدم الرضا في حصة التربية الرياضيّة. ودراسة (غانمي، 2017) أنّ من الأسباب التي تمنع الطالبات من ممارسة التربية البدنية قلّة الإمكانات والمنشآت الرياضية. ودراسة (كاظم ومحمد،2012) أنّ غياب الاهتمام بإنشاء الملاعب الرياضيّة والصالات المغلقة، وعدم توفّر الأجهزة المساعدة التي تخص اللعبة من معوقات ممارسة رياضة الجمناستك والسباحة.

جاء المجال " وسائل الاعلام " بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام وسائل الإعلام الرياضية بالرياضة النسوية، وعدم اهتمامها بتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة رياضة الجمباز والأنشطة الرياضية بشكل عام، والفوائد البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية التي تعود على الفتاة نتيجة الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية وخصوصاً رياضة الجمباز، كما أنّ معظم اهتمام وسائل الاعلام الرياضية ينصب على الذكور وعلى الرياضات الأكثر شعبية ككرة القدم، فضلاً عن ذلك فإنّ غياب البطولات المحلية وعدم التغطية الإعلامية للبطولات الدولية الخاصة برياضة الجمباز يؤثّر بشكل سلبي على انتشار هذه الرياضة وإقبال الفتيات على ممارستها و توعية المجتمع بأهميتها. ويزيد من حدة هذه المعوقات التقصير الواضح من المؤسسات التعليمية كالمدرسة وعدم اهتمامها بتوفير متطلبات هذه الرياضة في المدراس والتركيز على أنشطة رياضية معينة على حساب أخرى.

وجاءت الفقرة التي تنص على:" نقص التوعية في وسائل الاعلام الرياضية لأهمية رياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام وسائل الإعلام بهذه الرياضة وتقصيرها بعرض البطولات المحلية والعالمية الخاصة بهذه الرياضة، ممّا يجعلها غير مرغوبة لدى الجنسين لا سيما الإناث، و إنّ رياضة الجمباز لم تلاقي الاهتمام والتشجيع المطلوب من وسائل الاعلام الرياضية، مما انعكس على تعزيز النظرة المجتمعية السلبية لهذه الرياضة بأنّها رياضة مؤذية وغير مناسبة للفتيات؛ لذا نجد القليل من الفتيات الأردنيات الممارسات لهذه الرياضة. كما وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى عدم اهتمام وسائل الإعلام الرياضية بتسليط الضوء على النساء الرياضيات في الأردن وانجازاتهن وغياب

الدعم النفسي والمعنوي لهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى، 2012) والتي أظهرت أنّ تقصير وسائل الاعلام في توعية الأهالي برياضة الجمباز من أهم الاسباب الرئيسية التي أدّت إلى عزوف وعدم رغبة الفتيات في ممارسة هذه الرياضة. ودراسة (عبيدات، 2005) التي تشير أبرز نتائجها إلى تقصير وسائل الإعلام الرياضية في توضيح مفهوم الرياضة النسوية، وضعف الدعم لها، واقتصار دور وسائل الإعلام الرياضية على تغطية المشاركات النسوية في الألعاب التنافسية وتسليط الضوء على الرياضات والمنافسات الخاصة بالرجال.

يليه وفي المرتبة الثالثة، جاء المجال "ثقافة المجتمع" وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى غياب الوعي اللازم بأهمية ممارسة رياضة الجمباز وعدم تعارضها والطبيعة الأنثوية، والنظرة المجتمعية السائدة لهذه اللعبة، وعدم توفر الدعم النفسي والمعنوي من قبل البيئة التي تعيش بها الطالبات، وخوف الطالبات من نظرة المجتمع السلبية لهن إذا مارسن هذه الرياضة نظراً لضعف الوعي المجتمعي بهذه الرياضة وارتباطها ببعض الافكار السلبية مثل إظهار المفاتن وخلع الحجاب. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (نادر وعزيز،2019) في أنّ خوف الطالبات من كسر الاعراف والعادات والتقاليد المتحفظة من أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة الأنشطة البدنية. ودراسة (بازين، 2016) التي أظهرت أنّ الوسط البيئي الاجتماعي يمنع ممارسة المرأة للرياضة في المراكز الرياضية، وإنّ نظرة المجتمع لممارسة المرأة للرياضة ما زالت سلبية بسبب عامل الاختلاط والزي الرياضي، لذلك فإنّ هذه الأسباب وغيرها هي معوّقات فعليّة منعت وحالت دون ممارسة الطالبات الجامعيات للرياضة بشكل عام والجمباز بشكل خاص.

وجاءت الفقرة التي تنصّ على:" الاعتقاد السائد لدى المجتمع في أنّ ممارسة رياضة الجمباز تؤثّر سلباً على قدرة الفتاة على الحمل والإنجاب" بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ رياضة الجمباز تتطلب مهارات وحركات وقوة بدنية يعتقد الكثيرون بأنّها تؤثّر سلباً على الفتاة وجسدها وتسبّب الضرر الجسدي في الأجهزة الداخلية وتشوهات تؤثر على قدرتها على إنجاب الأطفال، فضلاً عن أنّ هذه الرياضة تتطلّب مجهوداً بدنياً عالياً وحركات مهارية قد يعتقد البعض بأنّها لا تتناسب والطبيعة الفسيولوجية للمرأة.

كما وتعزى هذه النتيجة إلى ثقافة المجتمع بأنّ رياضة الجمباز رياضة خشنة تؤدي إلى اختفاء معالم الأنوثة وتتعارض والطبيعة الأنثوية للمرأة، كما أنّ هذه الرياضة تؤثر على شكل جسد المرأة والتي قد تبرز العضلات وتزيد من حجمها وعدم تناسقها مما يجعلها شبيهة بالرجال كما يعتقد البعض.

بينما جاء المجال "الأسرة" بالمرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى غياب المعرفة الكافية بماهية رياضة الجمباز وخوف الأسرة من تعرض بناتهم للخطورة أو الأذى الجسدي نتيجة لممارسة هذه الرياضة التي تتطلب قوة بدنية عالية، إلى جانب ضعف اهتمام الأسرة بممارسة الرياضة وعدم تشجيع بناتهن على ممارستها، ناهيك عن خوف الأسرة من التعرض لمضايقات وحديث من قبل الآخرين في حال ممارسة ابنتهم لهذه الرياضة. فالفتاة العربية والأردنية تابعة للرجل وتمثل شرفه وكرامته، وأيّ إساءة لها هي تؤثّر على شرف العائلة؛ فرياضة الجمباز لا زالت ترتبط ببعض الافكار والاعتقادات الخاطئة مثل كشف العورة وعدم الاحتشام والتشبّه بالرجال وعدم مناسبتها للطبيعة التشريحية والفسيولوجية للمرأة، ويعزّز من هذه الافكار عدم الاهتمام الرسمي للحكومات والمؤسسات الرسمية والتعليمية والاعلام بإظهار أهميّة وفوائد هذه الرياضة وإمكانية ممارستها من قبل الفتاة الأردنية المحافظة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى،2012) في أنّ منع أولياء الامور بناتهم لممارسة رياضة الجمباز بسبب الخوف من نظرة المجتمع السلبية لهذه الرياضة، وتقصير وسائل الاعلام في توعية المجتمع بفوائد ممارسة الرياضة، والتعريف برياضة الجمباز الأمر الذي يؤدّي إلى عدم توعية الأهالي بأهمية الجمباز. ودراسة (كاظم ومحمد،2012) في بيان أنّ قلة الوعي بأهميّة الرياضة لدى الكثير من الأسر كانت من أهم الاسباب التي كانت عائقاً من مشاركة الطالبات في المعهد لهذا النوع من الرياضات (السباحة والجمناستك). ومن جهة أخرى فلا زالت

الاسر الأردنية تعتقد بأنّ وظيفة الفتاة ومسؤوليتها الأساسيّة هي رعاية الأسرة والقيام بالأعمال المنزلية ثم الزواج وإنجاب الاطفال ورعايتهم لاحقاً، وإنّ ممارسة الرياضة كالجمباز قد تعيق الفتاة عن واجباتها المفترضة، حيث لا وقت لديها لممارسة الرياضة بالإضافة إلى الضرر الجسدي الذي يمكن أن يلحق بها في حال مارست رياضة الجمباز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عايش وبعوش، 2018) التي بيّنت أنّ ممانعة الأهالي انضمام الفتاة لأحد النوادي لممارسة الانشطة الرياضية هو من أهم المعوقات الاجتماعية. ودراسة (القاسمي، 2007) أنّ من أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة التربية البدنية هو ممانعة أولياء الأمور لممارسة النشاط البدني.

وجاءت الفقرة التي تنصّ على:" خوف أسرتي من تعرضي للإصابة والضرر الجسدي نظراً لخطورة وصعوبة رياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ هذه الرياضة تتطلب مهارات وحركات وقوة بدنية معينة قد تتعارض وطبيعة المرأة التي تتميز بالأنوثة والنعومة.

وبالمرتبة الأخيرة المجال " الأصدقاء والزملاء " وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى غياب الوعي بأهمية وفوائد رياضة الجمباز وعدم انتشارها وشيوعها كباقي الرياضات، ممّا يجعل الطالبات أكثر تردداً ورغبة في ممارستها وفي تقديم الدعم لصديقاتهن وزميلاتهن الأخريات لممارستها، كما أنّ هذه الرياضة تتطلّب مستوى عالياً من الأداء والمهارة مما يقلّل من رغبة الطالبات في ممارستها خوفاً من السقوط أو الإصابة أو خوفاً من السخرية من قبل زميلاتهن عند فشلهن في أداء بعض حركات الجمباز. واتفقت مع نتيجة دراسة (عايش وبعوش، 2018) في أنّ الخجل هو أهم مانع نفسي للطالبات في ممارسة الأنشطة الرياضية. ودراسة (غانمي، 2017) في أنّ انخفاض مستوى الوعي الثقافي الرياضي لدى عينة الدراسة هو من الأسباب التي تمنع ممارسة التربية الرياضية والبدنية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحجار ومحفوظ، 2002) التي أظهرت أنّ معظم الطالبات لديهن وعي ودراية ثقافية بأهمية ممارسة الانشطة الرياضية لصحة ولياقة الجسم. ودراسة (حياة وآخرون، 2019) أنّه على الرغم من اقتناع الطالبات ووعيهن بأهمية ممارسة الأنشطة البدنيّة إلّا أنّ هذه الممارسة ضعيفة وغير منتظمة.

وجاءت الفقرة التي تنصّ على" عدم ممارسة اي من صديقاتي لرياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ الصديقات والزميلات يؤثرن بدرجة كبيرة على تكوين اتجاهات صديقاتهن نحو ممارسة انشطة رياضية معينة كالجمباز، فغالبا ما تكون لدى الصديقات اهتمامات و هوايات واتجاهات مشتركة ويمارسن نفس الرياضات.

ونظراً لأنّ رياضة الجمباز تتطلّب مجهوداً بدنياً عالياً، كما تتطلب لياقة بدنية وتدريب مستمر لتتمكن الطالبة من إتقان حركاتها؛ ونظراً لغياب الإمكانيات اللازمة وضعف الاهتمام، والإقبال على هذه الرياضة، وقلة انتشارها وشيوعها، وفي ظل غياب المعرفة اللازمة بها، نجد أغلب الفتيات يترددن في ممارستها؛ بسبب غياب متطلبات ممارسة هذه الرياضة البدنية، أو خوفاً من الاستهزاء بهن وبقدراتهن، وهذا ينعكس على صديقاتهن وزميلاتهن ويضعف من إقبالهن على رياضة الجمباز.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة:

أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للمعوّقات الدينيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاء بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى معارضة أولياء الأمور لممارسة رياضة الجمباز، والاعتقاد السائد في المجتمع أنّ ممارسة الفتاة للأنشطة الرياضيّة لا يتماشى مع المبادئ الإسلامية والقيم الدينية، وأنّ هذه الرياضة تركّز على إظهار الجسد ؛ إذ إنّ لباسها الخاص المعروف يرتبط بإظهار المفاتن وكشف العورة، فضلاً عن تشجيع الطالبات على الظهور بدون حجاب، وأنّ الطريقة التي تمارس بها الأنشطة الرياضية وخصوصاً في الجامعات لا تتماشى مع الشريعة الإسلامية، وتشجّع على الاختلاط والظهور باللباس الرياضي غير المحتشم .كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الاعتقاد الديني الخاطئ بأنّ رياضة الجمباز تتنافى مع أنوثة المرأة و وظيفتها الاجتماعية وتجعلها تأخذ طابع الرجولة، وتمس حياءها من حيث طبيعة الأداء واللباس. فقد أشارت نتائج دراسة (الرواشدة، 2006) إلى أنّ الإسلام أباح للمرأة ممارسة

الرياضة ضمن ضوابط شرعية يجب أن تلتزم بها من أهمّها: أن تكون الرياضة مباحة، عدم وجود اختلاط، اللباس الساتر، ووجود محرم في حالة السفر وأن لا يكون هناك ضرر أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

كما تعود هذه النتيجة أيضاً إلى قلة الأماكن المخصّصة لممارسة الطالبات للرياضة التي تتناسب مع الدين والعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، وعدم توفّر القاعات الرياضية المغلقة المخصصة للإناث وعدم توفير اللباس الذي يوازن بين متطلبات هذه الرياضة وعدم إظهار العورة. وتعزى هذه النتيجة إلى غياب الوعي الديني الكافي الذي يشجّع على ممارسة الرياضة ضمن الضوابط الشرعية المحددة. كذلك قلة الندوات التي تنشر الوعي الرياضي وتوضح المدركات الخاطئة في الدين الاسلامي من حيث كيف وأين تمارس المرأة الرياضة ضمن الضوابط الشرعية والعقيدة الاسلامية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كنعان، 2010) التي أشارت إلى وجود بعض المعوقات الدينية التي تحد من مشاركة الطالبات، في مدارس شمال الاردن في الأنشطة الرياضية المدرسية. ودراسة (عبد الجليل، 2005) التي أشارت إلى وجود عدد من المعوقات الدينية التي تواجه المرأة العراقية وتبعدها عن تولي التدريب والمهام الإدارية في المجال الرياضي. ودراسة (حياة واخرون، 2019) أنّ هناك العديد من الجوانب الدينية تتحكم بهذه الممارسة مثل اللباس الرياضي. ودراسة (عايش وبعوش، 2018) في وجود معوقات مرتبطة بالجوانب الدينية تمنع ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية، مثل عدم جواز تبديل الملابس أمام الأخريات، وملابس الرياضة تتعارض مع المعتقدات والممارسات الدينية، وأنّ ممارسة النشاط الرياضي بأماكن مكشوفة وكذلك أمام الرجال يتنافى مع التعاليم الدينية. ودراسة (غانمي، 2017) أنّ أبرز المشاكل التي تعيق الطالبات من ممارسة التربية الرياضية والبدنية تأثير الجانب الديني العقائدي. ودراسة (القاسمي، 2007) ان عامل الاختلاط هو من أهم الأسباب الدينية التي تؤدي إلى عزوف الطالبات عن ممارسة التربية البدنية. ودراسة (Ntoumain ,2004) التي أشارت إلى أنّ أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم مشاركة الطلبة في حصص التربية الرياضية المعتقدات الدينية الخاطئة. ودراسة (بازين،2016) أنّ نظرة المجتمع لممارسة المرأة للرياضة ما زالت سلبية بسبب عامل الاختلاط والزي الرياضي.

كما جاءت الفقرة التي تنصّ على:" تبديل الملابس أمام الزميلات غير جائز شرعاً " بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى قلة الإمكانيات اللازمة في الحرم الجامعي والذي يحافظ على خصوصية كل طالبة، ناهيك عن عدم وجود لباس مناسب يوازن بين اللباس المخصص لهذه الرياضة والذي يوفر الحرية الكافية للحركة ويتماشى مع التعاليم الدينية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عايش وبعوش، 2018) أنّ من أسباب عدم ممارسة الانشطة الرياضية هي عدم جواز تبديل الملابس امام الزميلات. ودراسة (كاظم ومحمد، 2012) أنّ معوّقات ممارسة رياضة السباحة والجمباز هو عدم وجود صالات مغلقة للطالبات. ودراسة (ابوطامع، 2007) أنّ المعوقات التي تواجهها الطالبات وتمنعها من المشاركة في الانشطة الرياضية تتمثل في عدم توفير غرف للغيارات وقلة الإمكانات الرياضية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة:

أشارت نتائج الدراسة إلى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الاجتماعية تعزى للمتغيرات (مكان السكن، مستوى دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)، وتعزى هذه النتيجة إلى النظرة المجتمعية الأردنية ككل لممارسة رياضة الجمباز والتي ترى بأنّ هذه الرياضة لا تتناسب والطبيعة الجسدية للأنثى، وهذه النظرة لا تنحصر على فئة مجتمعية واحدة فقط. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (كنعان، 2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الموقع الجغرافي على مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية المدرسية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح السنة الثالثة، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ طالبات السنة الثالثة يمتلكن الوعي الكاف ممّا يجعلهن أكثر قدرة

على تحديد المعوقات التي تعترض ممارسة رياضة الجمباز، كما أنّ طالبات هذه السنة قد قطعن شوطاً كبيراً في مواد التخصص المتنوعة مما يجعلهن أكثر خبرة واطلاعاً بالمعيقات التي واجهتهن في ممارسة هذه الرياضة وغيرها من الرياضة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم ولصالح الدكتوراه، وتعزى هذه النتيجة الى أنّ المستوى التعليمي للأم يؤثر على الأسرة ككل باعتبار الأم هي أساس المجتمعات والمؤثر الأكبر على سلوكيات وقيم ومعتقدات أولادهن لا سيما الإناث، لذا نجد أنّ الأمهات الحاصلات على شهادة الدكتوراه لديهن الخبرة والمعرفة الكافية بالمعيقات الاجتماعية والقيم المجتمعية السائدة وما يراه المجتمع مقبولاً وما يراه غير مقبول فينقلن هذا الاحساس والمعرفة إلى أبنائهن،. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أنّ الأمهات الحاصلات على شهادات الدكتوراه أكثر وعياً وقدرة على تحديد هذه المعوقات و نقل الصورة المجتمعية السائدة كما هي دون تجميل أو تحسين للوقوف على أسبابها ووضع الحلول اللازمة لهذه المعيقات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البطيخي، 2013) التي تشير دور الام الرياضية كبير في تنشئة جيل رياضي يحقق الانجازات الرياضية للمجتمع، وايضا تأثيرها كقدوة لابنهائها من خلال انجازاتها الرياضية، والسماح لهم بمرافقتها أثناء ممارستها للنشاط الرياضي يخلق جيل رياضي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الدينية تعزى للمتغيرات (مكان السكن، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية)، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ المعوقات الدينية لممارسة الجمباز تتفاعل وتتشابك مع العوامل الاجتماعية، وثقافة المجتمع، والنظرة المجتمعية الشاملة لفئات المجتمع ومواقفها المتشابهة إلى الدور التقليدي للمرأة، والمعتقدات الدينية المغلوطة حول تعارض الطبيعة الانثوية مع ممارستها للأنشطة الرياضية التي ترتبط بالعادات والتقاليد وثقافة المجتمع أكثر من تعاليم الديانات السماوية التي حثت على الاهتمام بالمرأة وحقوقها المشروعة في الحفاظ على صحتها وإمكانية ممارستها للأنشطة الرياضية المختلفة ضمن ضوابط شرعية تحكمها وتحفظ كرامتها وأنوثتها. كما وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المعوقات الدينية لممارسة رياضة الجمباز تتأثر بمتغيرات ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بالمعرفة الدقيقة والفهم الواعي بماهية رياضة الجمباز وما تطلبه من اشتراطات من حيث طبيعة الأداء وطبيعة اللباس المحتشم المناسب لممارسة حركات الجمباز وإمكانية ممارسة هذه الرياضة ضمن ضوابط شرعية تحكمها.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الدينية تعزى لمتغيّر المستوى الدراسي ولصالح السنة الثالثة. وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ طالبات السنة الثالثة أكثر معرفة وإطلاع وقدرة على تحديد الرياضة التي تتناسب والتعاليم الدينية لكونهن قد اجتزن متطلبات التخصص بشكل كبير ممّا يجعلهن أكثر معرفة بالقدرات والمهارات التي تطلبها كلّ رياضة، ناهيك عن تحديد فيما إذا كانت هذه الرياضة واشتراطاتها تتناسب والتعاليم الدينية التي تحث على الستر وعدم كشف العورة حتى على النساء.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الدينية تعزى لمتغيّر مستوى دخل الأسرة و لصالح (500 فأقل)، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ هذه الفئة غالباً غير قادرة على تقديم الدعم المالي الكافي لبناتهم لممارسة هذه الرياضة وتوفير اللباس المناسب لممارستها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محفوظ وحجار، 2002) التي أظهرت أنّ العوامل الاقتصادية لا تشكل عقبة أمام شراء الملابس الرياضية للأنشطة الرياضيّة لدى الطالبات.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الدينية تعزى لمتغير الديانة ولصالح (الإسلام)، وتعزى هذه النتيجة إلى صعوبة تطبيق اشتراطات هذه الرياضة والتعاليم الدينية كاللباس والحجاب وظهار العورة امام الاخرين في حدود الضوابط الشرعية، كما أنّ ممارسة هذه الرياضة تظهر جسد الأنثى حيث تتطلب حركات بدنية

محددة مما قد يظهر مفاتن الفتاة، ويجلب الانتباه لعورتها. من ناحية أخرى تفسر الباحثة هذه النتيجة أيضا إلى قلة أعداد عينة الدراسة من الطالبات المسيحيات وعدم وجود ديانات أخرى أو تعدّد الديانات في مجتمع عيّنة الدراسة؛ ممّا يجعل الفروق لصالح ديانة الإسلام.

الاستنتاجات :

1. إنّ المعوقات الاجتماعية والدينية لممارسة رياضة الجمباز التي تواجه طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاءت بدرجة متوسطة.
2. أكثر المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة كانت في مجال وسائل الإعلام بدرجة مرتفعة ويليه مجال المدرسة، وأقلّها كان في مجال الأصدقاء والزملاء وبدرجة متوسطة.
3. أهم المعوقات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تركزت حول عدم جواز تبديل الملابس أمام الزميلات الأخريات.
4. تتأثر المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة بمتغيرات (المستوى الدراسي، المستوى التعليمي للأم) بينما لا يوجد تأثير في المعوقات الاجتماعية تعزى لبقية متغيرات الدراسة.
5. تتأثّر المعوقات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة بمتغيرات (المستوى الدراسي، معدل دخل الاسرة، الديانة(الاسلام)) بينما لم تؤثّر متغيرات (مكان السكن، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية) في درجة المعوقات الدينية لدى عيّنة الدراسة.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الباحثة جملة من التوصيات التي من شأنها تحسين الإقبال على ممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تتمثّل في:

1. تنمية الوعي لدى الطالبات و أولياء الأمور بأهمية ممارسة الإناث للرياضة لا سيما رياضة الجمباز والتركيز على فوائدها، وبيان عدم تعارض هذه الرياضة مع التعاليم الدينية والقيم والأعراف الاجتماعية في ظل الالتزام بالضوابط الشرعية.
2. توجيه وسائل الإعلام الرياضية للاهتمام بالرياضة النسوية لا سيما رياضة الجمباز وتغطية الأنشطة الرياضية الخاصة بالجمباز، وضرورة تكثيف جهودها لمحاربة المعتقدات الاجتماعية والدينية الخاطئة نحو ممارسة الإناث للأنشطة الرياضية.
3. التنسيق مع المدارس في مختلف المراحل الدراسية وخصوصاً المرحلة الابتدائية بأهمية ممارسة رياضة الجمباز وعقد البرامج والورش التدريبية للمعلمات فيما يتعلق برياضة الجمباز مع الحرص على توفير الإمكانات المادية والدعم النفسي اللازم، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الانشطة الرياضية.
4. توفير قاعات مغلقة مناسبة للطالبات في المدارس والجامعات لممارسة الانشطة الرياضية وتوفير غرف غيار منفصلة لتبديل الملابس تضمن خصوصية كل طالبة، مع مراعاة توفير لباس رياضي محتشم يتناسب مع متطلبات رياضة الجمباز ولا يتعارض مع التقاليد الاجتماعية، والتعاليم الدينية، والضوابط الشرعية.

المراجع العربية

ابو طامع، بهجت .(2007). عزوف طالبات كلية الخضروي في فلسطين عن ممارسة الأنشطة الرياضية. 1، (1)، *مؤتمر جمعية كليات ومعاهد واقسام التربية الرياضية في الوطن العربي*، 2949-2968.

بازين، سلمى. (2016). *العوائق التي تحول الطالبات الجامعيات عن ممارسة الرياضة* [رسالة ماجستير]. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. قسم التربية الحركية عن الطفل والمرهق. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

البطيخي، نهاد وحسونة، أسامة. (2016) دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن. *مجلة العلوم التربوية*، الجامعة الاردنية، الاردن، 43، (2).

البطيخي، نهاد .(2013). دور الأم الرياضية في تنشئة جيل رياضي يعود على مجتمعه بالإنجازات الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية. *مجلة العلوم التربوية*، الجامعة الاردنية، الاردن، 40، (1)، 563-577.

جاسم، ضرغام وضاحي، هديل وهرمز، سميرة. (2007). أسباب عزوف المرأة عن ممارسة التحكيم في الالعاب الرياضية. *مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية*، جامعة الموصل. العراق. المجلد 5، العدد 4.

الحجار، ياسين ومحفوظ، سالم .(2002). أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي في مدينة المكلى. *مجلة حضرموت للدراسات و البحوث*، 2(2)،411-437.

حياة، تواني وعامر، برابح واحمد، عطاالله. (2019). ثقافة ممارسة الانشطة البدنية عند الطالبات المقيمات في الاحياء الجامعية. *مجلة الابداع الرياضي*، 10، (2)، 118-135.

الخولي، أمين النور. (1996). *الرياضة والمجتمع*. سلسلة عالم المعرفة العدد (1)، الكويت.

الرواشدة، منال سالم .(2006). *الضوابط الشرعية لممارسة المرأة الرياضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة. الاردن.

شحاتة، محمد إبراهيم. (2003). *أسس تعليم الجمباز* ط1. دار الفكر العربي، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية. القاهرة. مصر.

عايش، محمد وبعوش، خالد .(2018). الممارسة الرياضية وثقافة التغذية الصحية لدى المرأة. الملتقى الوطني الثالث، تحت عنوان "*الرياضة للجميع صحة مستدامة*" . 07 \08 جامعة البويرة. مارس2018. الجزائر.

عبدالجليل، ميسون.(2005). *معوقات تولي المرأة العراقية مهام الادارة والتدريب في المجال الرياضي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البصرة. العراق.

عبيدات، شيرين محمد. (2005). *دور الإعلام في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك. الاردن.

غانمي، ايمان. (2017). معوقات ممارسة الانشطة الرياضية لدى المراهقات المتمدرسات وفقا للمحيط الثقافي الاجتماعي(16-19سنة). *مجلة المنظومة الرياضية*، جامعة زيان عاشور. الجلفة. الجزائر، 3، 175-200.

القاسمي، فيصل. (2007). أسباب عزوف تلميذات الريف عن ممارسة التربية البدنية والرياضة في ثانوية الشرق الجزائري. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، جامعة حلوان، مصر، المجلد (50) العدد (1) ،377-390.

القرالة، أماني ماجد. (2014). معوقات تدريس منهاج الجمباز من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة. الاردن.

القطان، سامية حسن والنجار، انعام مجيد وآل خليفه، حصة أحمد ومهدي، حسين جعفر.(2015). رياضة المرأة في مملكة البحرين التحديات، الواقع، التطلعات. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة البحرين، المجلد16، العدد3.

كاظم، أمل مهدي ومحمد، وداد يوسف. (2012). *عزوف الطالبات عن رياضة الجمناستك والسباحة*. مجلة الأستاذ، بغداد، العراق، (203)، 1248-1266.

كنعان، عيد محمد. (2010). معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الانشطة الرياضية المدرسية. *مجلة جامعة دمشق*، سوريا، 26 (4)، 485-526.

محمد، تهاني عبد السلام. (2000). *الترويح والتربية الترويحية* ط1. دار الفكر العربي، القاهرة. مصر.

مرتضى، سلوى وعرفات، محمد مروان. (2013). *التربية والتربية الرياضية* ط2. جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

مشناق، سارة وبوختام، احلام .(2017). *معوقات ممارسة الرياضة عند النساء بولاية مستغانم. معهد التربية البدنية والرياضية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جمهورية الجزائر.

موسى، تعزيز علي .(2012). بعض عوامل التفاعل الاجتماعي في رياضة جمباز البنات. *المجلة العلمية التخصصية*. طرابلس. ليبيا، 265-281.

نادر، ايوب وعزيز، مهند. (2019). أسباب عزوف الطالبات الجامعيات في الاقضية والنواحي عن ممارسة الانشطة الرياضية. *مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية*، بغداد، العراق، 58 (3)، 178-198.

ياسين، عماد الدين (2012). *الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضة في تطبيق الجوانب العملية لمساقات الجمباز في جامعة الأقصى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

المراجع الأجنبيّة

Ntoumainis, N., Pensgaard, A., Martin, C., and Pipe, K. (2004). An Idiographic analysis in compulsory school physical education, *Journal of Sport and Excersise Phycology,* University of Birmingham, U.K 26,2, 214-197.

Yen, C; HO, L.(2012). Motivations, constraints and lifestyle adjustments associated with urban Taiwanese women`s use of sport and athletic clubs. *Social Behavior and Personality, an International Journal*, volume 40, issue 6. P 971-981.

ملحق بأسماء السادة المحكمين:

الإسم	التخصص	الرتبة الأكاديمية	الجامعة
د. زياد فلاح الزيود	التعلم والتحليل الحركي/ جمباز	استاذ مشارك	جامعة اليرموك
د. رائد عبد الامير	علم الاجتماع رياضي	استاذ دكتور	جامعة بابل
د.احمد بني عطا	تعلم حركي / جمباز	استاذ دكتور	الجامعة الاردنية
د.جاد مزاهرة	جمباز	مساعد تدريس	الجامعة الاردنية
د. سعاد خيري كاظم	علم النفس/ جمناستك	استاذ مساعد	جامعة بابل
د. محسن محمد حسن	علم النفس رياضي	استاذ مساعد	جامعة الكوفة
د. نبيل شمروخ	علم اجتماع رياضي	استاذ دكتور	جامعة اليرموك
د.نجاح الهبارنة	علم اجتماع	استاذ مشارك	جامعة مؤتة
د. سعد الجنابي	علم النفس الرياضي	استاذ دكتور	جامعة تكريت
د. فراس حسن عبد الحسين	علم الاجتماع الرياضي/جمناستك	استاذ دكتور	جامعة البصرة
د. علي قادر عثمان	علم النفس الاجتماعي	استاذ دكتور	جامعة السليمانية
د. فاتن محمد رشيد	الاختبارات والقياس والتقويم	استاذ دكتور	جامعة تكريت
د. امجد المجمعي	القياس والتقويم	استاذ مساعد	جامعة تكريت
د. صالح قوقزه	جمباز	استاذ مشارك	جامعة مؤتة
د. سامر الصعوب	جمباز	استاذ دكتور	جامعة مؤتة
د. سمية خويلة	جمباز	مدرس	جامعة اليرموك

Social and religious obstacles to practicing gymnastics among female students of the Faculty of Sports Science at Mutah university

ABSTRACT:

The study aimed to identify the social and religious obstacles to practicing gymnastics among female students of Faculty of Sports Science at Mutah University. The study also identified the differences in the social and religious obstacles according to the variables of (level of education, place of residence, average household income, mother's level of education, father's level of education, social status, and religion). The researcher used the descriptive method on a sample consisted of (230)female students at the Faculty of Sports science, Mutah university in the academic year (2021-2022). A questionnaire was developed designed to identify the main areas related to social barriers and religious beleifs. The social barriers included (School, Family, Friends and Colleagues, Culture and Media), means and standar deviations, T-Test, one-way ANOVA, and SCHEFFE test were used. The results of the study show that the degree of social and religious obstacles was generally at a medium level. The highest degree in the social obstacles was in media to a great extent and the lowest degree was in the area of friends and colleagues. In addition, the results reveal statistically significant differences in the social obstacles attributed to variables of educational level and the mother's educational level. The results also show statistically significant differences in the religious obstacles attributed to variables that include educational level, average household income, and religion. However, there were no differences attributed to the rest of the study variables. The researchers recommend developing awareness among students and parents regarding the importance of female gymnastics, and to show that gymnastics.

Keywords: Social Obstacles, Religious Beliefs, Gymnastics.